



Egyptian Journal of Linguistics and Translation

'EJLT'

ISSN: 2314-6699

<https://ejlt.journals.ekb.eg/>

Volume 15, Issue 1, July 2025

Peer-reviewed Journal

Sohag University Publishing Center

The Reasons Behind the Connection Between the Persian Language and Political Engagement

Abstract

**Marwa
Mohammed
Mahmoud**
Department of
Persian
Faculty of
Languages
Sohag
University

The Persian language is a fundamental component of Iranian identity, the national language, and the language of the revolution in Iran. It has continuously been an important tool for successive governments in Iran. As a result, the focus on strengthening this language domestically, solidifying its role in spreading culture, promoting revolutionary principles, and exporting them abroad has always been a key political priority in Iran. This endeavor has achieved significant success on the international stage, to the point where Persian is now considered the second most important language in the Islamic world after Arabic. The intersection between politics and the Persian language reflects the connection between the Persian language and political discourse, where the language is used as a primary tool for shaping political messages, negotiations, and political pressure in Persian-speaking contexts, both domestically (within Iran) and in international relations between Persian-speaking countries or between Iran and other nations.

Keywords: Persian language, political causes, political engagement.

*Egyptian Journal of Linguistics and Translation***'EJLT'**

ISSN: 2314-6699

<https://ejlt.journals.ekb.eg/>

Volume 15, Issue 1, July 2025

Peer-reviewed Journal

Sohag University Publishing Center

الأسباب التي أدت إلى ارتباط اللغة الفارسية بالتماس السياسي**المستخلص باللغة العربية**

اللغة الفارسية هي مكون رئيسي من مكونات الهوية الإيرانية واللغة الوطنية ولغة الثورة في إيران، وكانت باستمرار من الآليات المهمة لدى الحكومات المتعاقبة على إيران، فإن الاهتمام بتنشيط دعائم هذه اللغة داخلياً وتكريس دورها في نشر الثقافة، وترويج مبادئ الثورة وتصديرها إلى الخارج، حظي بالأولوية السياسية الإيرانية. وحققت هذه المهمة نجاحات كبيرة على المستوى الخارجي بحيث صارت اللغة الفارسية من حيث الأهمية المرتبة الثانية في العالم الإسلامي بعد اللغة العربية. فالتماس بين السياسة واللغة الفارسية يعكس العلاقة التي تربط اللغة الفارسية بالخطاب السياسي، حيث تُستخدم اللغة كأداة رئيسية لتشكيل الرسائل السياسية، التفاوضات، والضغط السياسي في السياقات الفارسية، سواء على المستوى الداخلي (داخل إيران) أو في العلاقات الدولية بين الدول الناطقة بالفارسية أو بين إيران ودول أخرى.

الكلمات الرئيسية: اللغة الفارسية، الأسباب السياسية، التماس السياسي.

الأسباب التي أدت إلى ارتباط اللغة الفارسية بالتماس السياسي

مروه محمد محمود

مقدمة:

اللغة الفارسية من اللغات ذات الطبيعة الخاصة إذ يكشف تاريخ هذه اللغة عن تعرضها لكثير من عوامل التغير والتطور عبر العصور الطويلة التي عاشتها منذ فجر البشرية وحتى يومنا هذا، وهذه التغيرات لم تمنعها من أن تظل إحدى لغات مجموعة اللغات الهندوأوربية، حيث أصبحت عملية تنمية اللغة الفارسية واستقرارها كلغة قومية تجمع العرقيات المختلفة في إيران القضية الثقافية الأولى، ليس من حيث أهمية إقرار الوحدة في بلد متعدد العرقيات، ولا من حيث تأصيله الديني، ولا من حيث أبعاده الثقافية فحسب، بل من حيث أصالته القومية وامتداده في عمق الشخصية الإيرانية، فاللغة الفارسية مرآة للشخصية الإيرانية وركيزة من ركائز بقائها واستمرارها، حيث ترتبط بأصالة الشعب الإيراني، وما انطوت عليه شخصيته التاريخية من دمج بين السياسة والدين بشكل لم يتوفر في كثير من الشعوب، ومع قدرة الشعب الإيراني على تطوير نظامه والتفاعل مع الزمن والأحداث، خاصة مع تطور العقلية الإنسانية كانت اللغة الفارسية الضامن الأساسي للثبات والاستقرار والوحدة في إيران^(١). ولأن اللغة الفارسية هي مكون رئيسي من مكونات الهوية الإيرانية واللغة الوطنية ولغة الثورة في إيران، وكانت باستمرار من الآليات المهمة لدى الحكومات المتعاقبة على إيران، فإن الاهتمام بتنشيط دعائم هذه اللغة داخلياً وتكريس دورها في نشر الثقافة، وترويج مبادئ الثورة وتصديرها إلى الخارج، حظى بالأولوية السياسية الإيرانية. وحققت هذه المهمة نجاحات كبيرة على المستوى الخارجي بحيث صارت اللغة الفارسية من حيث الأهمية المرتبة الثانية في العالم الإسلامي بعد اللغة العربية^(٢).

مفهوم "التماس بين السياسة واللغة الفارسية":

التماس بين السياسة واللغة الفارسية يعكس العلاقة التي تربط اللغة الفارسية بالخطاب السياسي، حيث تُستخدم اللغة كأداة رئيسية لتشكيل الرسائل السياسية، التفاوضات، والضغط السياسي في السياقات الفارسية، سواء على المستوى الداخلي (داخل إيران) أو في العلاقات الدولية بين الدول الناطقة بالفارسية أو بين إيران ودول أخرى^(٣).

(١) د/ محمد السعيد عبد المؤمن: فقه اللغة والأساليب الفارسية المعاصرة، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م، ص ٩.

(٢) د/ أحمد موسى: التوظيف الإيراني للفارسية، دور اللغة في تصدير الثقافة والثورة، مركز الخليج العربي للدراسات الإيرانية، مجلة الدراسات الإيرانية، السنة ١، العدد ٥، ديسمبر ٢٠١٧م، ص ٤٩.

(٣) دانييل بورغين، اللغة والسياسة في إيران: كتابات ودراسات، المنشور في Cambridge University Press. الطبعة الأولى، كامبريدج، ٢٠١٦م، ص ٥١.

العرق واللغة أداتان الوصول إلى السلطة بالنسبة للسياسيين. لأنهم يستخدمون اللغة للسيطرة على الناس أو تشجيعهم على معاداة الآخرين، وهم مهتمون للغاية في الحفاظ على السلامة اللغوية في البلدان لدرجة أنهم يحاولون قمع وإذلال اللغات الأخرى في بلد ما. على سبيل المثال، هناك ما لا يقل عن خمس لغات حية وعشرات اللهجات المستقلة في إيران، ولكن يتم قبول واحدة منها فقط كلغة رسمية. إن قمع اللغات الأخرى هو سياسة كانت على جدول أعمال كل من الحكومة البهلوية والجمهورية الإسلامية طوال القرن الماضي لبناء هوية جديدة لإيران. لكن اللغة لا تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للحكومات فحسب، بل إنها مهمة أيضاً بالنسبة لمعارضتي الحكومة ومنتقديها. وفي إيران؛ يسعى كل من الأكراد والأتراك والعرب، الذين تم قمع لغتهم وهويتهم لسنوات، إلى إحياء هويتهم العرقية من خلال لغاتهم الخاصة.^(١)

ويقترح جزء من المعارضة القومية الإيرانية أيضاً تنقية اللغة الفارسية من الكلمات الأجنبية وحتى تغيير أبجديتها كجزء من الحرب ضد الجمهورية الإسلامية والعودة إلى الهوية الإيرانية الأصلية. وفي الواقع؛ أصبحت اللغات الإيرانية أدوات سياسية لمعارضة النظام الحاكم أو رسم أفقه المستقبلي.^(٢) وإزاء التركيب العرقي للسكان صارت اللغة الفارسية أحد أهم مقتنيات الأنظمة الحاكمة في إيران إلى الحد الذي ترك تأثيراً مباشراً على استخدام اللغة وتسمياتها، فاللغة الفارسية ليست بمعنى لغة أهل فارس وهو إقليم من أقاليم إيران، بل إنها لغة الحاكم الذي خرج من هذا الإقليم، ولكن ليس بمعنى لغته الشخصية، وتمييزاً لوجوده في السلطة، وإنما بمعنى أنه الحامي لهذه اللغة الموكل بدعمها وحمايتها ونشرها في أنحاء امبراطوريته، والبلاد التي يستولي عليها، ومن هذا المعنى سميت باللغة البهلوية في العصر الساساني، وباللغة الدرية في عصور مختلفة وهي تسميات ترتبط بمعنى البلاط أو الأسرة الحاكمة، وأصبحت تعرف اليوم بالفارسية الإسلامية بمعنى انتسابها إلى الحكومات الإسلامية، وهي في كل عصر تجد لها سَدَنَةً وَحُجَّابًا رسميين تحت مسميات مختلفة مثل مجمع الشاهنامه أو مجمع لغتنامه أو منظمة دعم اللغة الفارسية في الخارج، وغير ذلك من المؤسسات الرسمية التي تلقى دائماً دعماً شعبياً في كل العصور.^(٣)

القومية الإيرانية، قد قامت وتوطدت منذ زمان تخترنه الذاكرة الجماعية الإيرانية. لقد بقي الإيرانيون، بعد "الغزو العربي وسقوط الامبراطورية الساسانية"، في نوع من الضياع والانحلال والاختلال الروحي لقرنين من الزمان. كان "سقوط الامبراطورية العظيمة" بمثابة سقوط صخرة هائلة على كاهل الإيرانيين خصوصاً أن ذلك السقوط قد تمّ على يد قوم مختلف

(١) محمد السعيد عبد المؤمن: التطور والتجديد في اللغة الفارسية المعاصرة، القاهرة، طبعة ٢٠٢٠م، ص ٩.

(٢) سِپَر قاسمی: زبان فارسی؛ گرفتار بازى های سیاسی، ٣ خرداد ١٣٩٨ - ٢٤ مه ٢٠١٩، <https://2u.pw/VRUDwj3> تاريخ

الدخول ١٠/١٢/٢٠٢٢م الساعة ٣م.

(٣) المرجع السابق: محمد السعيد عبد المؤمن: التطور والتجديد في اللغة الفارسية المعاصرة، ص ٩.

من حيث اللغة والدين. وبعد انقضاء ذلك الوقت الطويل، وحين حاول الإيرانيون النهوض من جديد، لم يجدوا سوى اللغة الفارسية والتاريخ الإيراني من أجل الحفاظ على هويتهم بوصفهم أمة واحدة وشعباً واحداً. من أجل الانفصال عن الفاتحين العرب والخلافة العربية في بغداد كان ينبغي التمسك باللغة. فبفضل اللغة وحدها تم الحفاظ على الهوية الإيرانية. فهذه اللغة، أي الفارسية، هي وعاء الإيرانيين منذ القديم وحتى الآن. ولقد نهض علماء الدين والشعراء والمؤرخون والفقهاء، للحث على التمسك بالفارسية والسير في ركابها وعدم ترك زمام الأمور للغة العربية التي كانت تطمع في بث سيطرتها وتعميم انتشارها في البقاع الإيرانية. ونشأ ما يشبه الصراع بين انصار العربية البحتة باعتبارها لغة القرآن وأنصار الفارسية البحتة باعتبارها لغة الدين الفارسي والقومية.^(١)

كان حفاظ الفرس على لغتهم ضرورة للإبقاء على هويتهم القومية والإبقاء على الرباط القومي قوياً في ما بينهم. وكان للمذاهب الدينية التي ظهرت في مراحل لاحقة من تطور الدين الإسلامي دور في الدفاع عن مكانة اللغة الفارسية. فلقد عمدت الاسماعيلية إلى الاهتمام بالأدب الفارسي وأعطت وزناً كبيراً للغة الفارسية فكتبت بها الكتب والرسائل والأشعار والأدعية. وقام أشهرهم، ناصر صنرو، بتأليف رحلاته ودعواته بتلك اللغة، وكذلك فعل فقهاء وكتاب المذهب الشيعي الاثني عشري، فعمّقوا العلاقة بالفارسية ووضعوها إلى جانب العربية من حيث الأهمية والمكانة.

فلماذا فعل الفرس هذا الأمر؟ لأنهم كانوا يعشقون لغتهم، يقول المؤلف، ولأنهم كانوا مرتبطين بتاريخهم وتراثهم ارتباطاً وثيقاً. والعشق والارتباط هذان، يؤكد شاهرخ مسكوب، لا يقعان موقع التعصب والأنانية القومية، بل هما يؤديان وظيفة حضارية فیساهمان في إيقاظ الوعي التاريخي ويعملان على تنمية الحس القومي ويعززان الارتباط بالهوية والتاريخ والوطن.^(٢)

ومع بداية الدولة الصفوية واختيار المذهب الشيعي كمذهب رسمي، شهدت السياسة اللغوية تغيرات خطيرة. كان المذهب الشيعي أكثر من مجرد اعتقاد وكان له العديد من الجوانب السياسية والاجتماعية والجيوسياسية، وفي هذا العصر كان يعتبر العامل الرئيسي في تشكيل ثقافة إيران. وبهذه الطريقة، أصبح المذهب الشيعي، إلى جانب اللغة الفارسية، العنصر الرئيسي الثاني في تشكيل الأسس الثقافية والخطابية للحكومة الصفوية. ولمعرفتهم بحال المجتمع الإيراني من جهة، وإدراكهم لخطر الحكم العثماني من جهة أخرى، زاد الصفويون مكوناتهم المميزة والصناعية للثقافة من مكون واحد إلى مكونين هما اللغة والدين. الصفويون، الذين كانوا يتحدثون التركية الأذربيجانية في الأصل، دعموا اللغة الفارسية قدر الإمكان. وكانوا يعلمون

(١) شاهرخ مسكوب: هويت إيراني وزبان فارسی، انتشارات باغ آینه، طهران، ۱۹۹۸م، ص ۲۵۴.

(٢) المرجع السابق: شاهرخ مسكوب: هويت إيراني وزبان فارسی، ص ۲۵۵.

جيداً أن اللغة التركية الأذربيجانية لا تستطيع التفريق بينهم وبين الحكومة العثمانية. خلال هذه الفترة، كان معظم رجال الحاشية يتحدثون التركية الأذربيجانية؛ ومع ذلك، يتم دعم اللغة الفارسية وتصبح هذه اللغة هي اللغة الرسمية. والعديد من النصوص الدينية تخرج من احتكار اللغة العربية وتستخدم هذه اللغة أيضاً كلغة الدين.^(١)

ويمكن اعتبار بداية حكم القاجار والعهد الدستوري بُذلت فيها الجهود لمحو أي حدود واختلافات عرقية وقبلية في البلاد. ودعمت المؤسسات الفكرية والحكومية اللغة الفارسية مقابل اللغات المحلية مثل الكردية والبلوشية والتركية وغيرها. ومن ثم شرع رضا شاه في عملية التفرّيس، مغيراً أسماء العديد من المدن إلى أسماء فارسية، وأسس الفارسية باعتبارها اللغة الرسمية الوحيدة في إيران، وبالتماثل مع أتاتورك حاول أيضاً أن يمحو الكلمات والمصطلحات العربية من اللغة الفارسية كي يعيدها إلى شكلها الأصلي الأكثر نقاءً.^(٢) ومع وصول محمد رضا بهلوي إلى السلطة، بدأت خطة التحديث والتنمية الصناعية في إيران تتجه نحو الغرب.

وكانت خطة التنمية خلال الفترة البهلوية الثانية مبنية على العلاقة مع الدول المتقدمة والغربية بشكل رئيسي. ولهذا السبب، أعيد تعريف سياسة اللغة في هذا الاتجاه السياسي الكلي، وبالتالي لم تعد وجهة نظر المواجهة مع اللغات المحلية تعتبر السياسة الرئيسية للحكومة. ونتيجة لذلك، أدت الحاجة إلى التفاعل مع الأجانب وتعلم اللغات الأجنبية إلى انتشار اللغات الأجنبية. وكانت زيادة برامج تدريس اللغة في المدارس والإذاعة والتلفزيون وإنشاء جامعة شيراز الدولية أو مؤسسات مثل الجمعية الإيرانية الأمريكية من العلامات على هذه السياسة اللغوية. وهكذا، أصبح توسع اللغات الأجنبية، الذي صاحبه عن غير قصد هيمنة اللغتين الإنجليزية والفرنسية، سياسة لغوية. واعتبر محمد رضا بهلوي اللغات الأجنبية بشكل عام والإنجليزية بشكل خاص وسيلة للتواصل مع الأجانب وجعل ذلك شرطاً أساسياً لتطور إيران.^(٣)

ولقد أصبحت اللغة الفارسية هي القضية الثقافية الأولى عند محاولة وضع نظام الحكم في إيران بعد نجاح الثورة الإسلامية فيها، خاصة مع اتجاهها إلى اختيار نظام ولاية الفقيه، ليس من حيث أهمية إقرار هذا النظام والعمل به، ولا من حيث تأصيله الديني، ولا من حيث أبعاده الثقافية فحسب، بل من حيث أصالته القومية وامتداده في عمق الشخصية الوطنية، باعتبار أن

(١) أمير نظامي: سياست زبان در جمهوری اسلامی ایران: پيشنهادهای سیاستی درخصوص زبان و زبان آموزی، فصلنامه مطالعات راهبردی سياست گذاري عمومی، طهران، دوره ٨ شماره ٢٦، بهار ١٣٩٧، ص ٢٤٣.

(٢) علم صالح: بين دارا والخميني، استكشاف إشكالية الهوية القومية في إيران، كراسة علمية، وحدة الدراسات المستقبلية، مكتبة الإسكندرية ٢٠١٦م، ص ٣٢.

(٣) المرجع السابق: أمير نظامي: سياست زبان در جمهوری اسلامی، ایران، ٢٤٤.

اللغة مرآة للشخصية الإيرانية وركيزة من ركائز بقائها واستمرارها، حيث ترتبط بأصالة الشعب الإيراني، وما قام به من إنجازات تاريخية. أدركت قيادة نظام الجمهورية الإسلامية ضرورة الاهتمام باللغة الفارسية كأحد أهم عناصر توحيد العرقيات الإيرانية تحت مظلة نظام ولاية الفقيه، فضلاً عن التواصل مع سائر الشعوب الناطقة باللغة الفارسية. لقد كانت اللغة في الواقع مرآة صاحب الثورة وعكست روحها وموجهاتها وظروفها. وقد نجحت قيادة الثورة الإسلامية في استثمار هذه الخاصية فواصلت ضغطها في اتجاه التطوير الذي يتماشى مع النظرية اللغوية وارتباطها بالنظرية السياسية، ويعبر عن واقعها الجغرافي والبيئي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي، فكان هذا إيذاناً بانطلاقة جديدة في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والأدبية.^(١)

التماس بين اللغة الفارسية والثورة الإسلامية:

لقد تصرف النظام الثوري ككل في إطار سياسة الحفاظ على سيادته، وعلى المذهب الشيعي واللغة الفارسية، وكلما كان ذلك ضرورياً، أظهر التسامح في مجال الدين أو اللغة من أجل الحفاظ على السيادة. وانتشرت اللغة الفارسية أكثر قليلاً بعد الثورة، وذلك بسبب ما يسمى بأسلمة المدارس، وركز النظام الجديد على أسلمة المدارس والفصل بين الجنسين في جميع مدارس إيران، وجعل الذين منعوا بناتهم من الدراسة بسبب وصف المدارس بأنها غير إسلامية قبل الثورة، يميلون إلى إرسال بناتهم إلى المدارس وكقاعدة عامة، انتشرت اللغة الفارسية بينهم. وقد شهد الخطاب الديني انتشاراً نسبياً للغة الفارسية بين هذه الطبقات وكانت أكثر نجاحاً. ويمكن سرد خصائص اللغة الفارسية في هذه الفترة على شكل عناوين وفي اللغة المنطوقة والمكتوبة على النحو التالي.^(٢)

اللغة المتحدثة: لغة نظام الحكم، مثل لغة المرشد الديني، التي اتصفت بالفصاحة، وبسبب فصاحتها لم يقلدها كثيراً من العامة، رغم أنها لم تتغير كثيراً في سياق اللغة، لكنها أظهرت دور الأدب الديني في اللغة وازدياد المصطلحات الدينية في المفردات المشتركة.

اللغة المكتوبة: بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران تم تدريس اللغة العربية لغة القرآن في المدارس فقط، لم تكن تستخدم هذه اللغة في الحياة اليومية، الأمر الذي لم يؤثر في اللغة الفارسية، ولكن مع دخول الكثير من المصطلحات والألفاظ الإنجليزية والغربية بعد الثورة التكنولوجية العالمية -أثر ذلك في اللغة الفارسية.

(١) محمد السعيد عبد المؤمن، التطور والتجديد في اللغة الفارسية المعاصرة، ص ٩.

(٢) شاهد علوي: زبان و سیاست های زبانی پس از انقلاب، ١٨ بهمن ١٣٩٢ - ٧ فوریه ٢٠١٤ <https://2u.pw/rKeXxz3> تاريخ

الدخول ٢٠٢٢/١١/١٠ م الساعة ٨.

ويزعم المجمع اللغوي للغة الفارسية وأدبها، الذي تم إنشاؤه بعد الثورة، أنه أنشأ ٤٥ ألف كلمة وعبارة جديدة، على الرغم من أنه من غير المعروف عدد هذه الكلمات الجديدة التي دخلت لغة الشعب المنطوقة والمكتوبة.^(١)

التماس السياسي ومقومات السياسية للغة الفارسية:

إن تعزيز اللغة الفارسية، بهدف زيادة القدرة على نقل المفاهيم والفهم للناطقين باللغة الفارسية، هو سياسة أساسية للتنمية المستدامة. ولهذا الغرض عملت حكومة الثورة الإسلامية ما يلي:

- تطوير تعليم اللغة الفارسية ومهارات التحدث والكتابة باللغة الفارسية.
- تطوير عمليات اختيار الكلمات من أجل تعزيز قدرات اللغة الفارسية في إنتاج وتطوير ونقل المفاهيم الحديثة والمجردة والمعقدة.
- والاعتماد على اللغة الفارسية فقط في تعليم الناس لا يمكن أن يؤدي إلى خلق جيل متعلم وماهر وقادر. لذا تم السماح بتعلم اللغة الفارسية واللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية، ويمكن للمواطن الذي يتقن لغة وطنه واللغة العالمية (الإنجليزية) يخدم وطنه داخلياً وخارجياً.^(٢)

وذكر "غلام علي حداد"^(٣) رئيس مجمع اللغة والأدب الفارسي في حفل تكريم لذكرى الشهداء أن اللغة هي عنصر بناء شخصية الفرد وعنصر بناء الثقافة في المجتمع، وأكد على أن اللغة هي اللبنة الأساسية للثقافة واللغة مرتبطة بالثقافة والثقافة تعني الهوية الجماعية والوطنية. لفهم دور اللغة في الهوية الجماعية، يجب أن نتذكر دور اللغة في الشخصية الفردية. وأكد حداد أن اللغة هي حاوية الثقافة، والحاوية تحفظ المحتوى وتشكله، وأضاف حداد أن اللغة تحفظ الثقافة وتشكلها، وهي مليئة بالعناصر الثقافية. الثقافة يمكن العثور عليها في اللغة. وفي الوقت نفسه، الشعر هو تجسيد لجميع العناصر الثقافية.^(٤)

(١) المرجع السابق: شاهد علوي: زبان وسياستهای زبانی پس از انقلاب.

(٢) شاهد علوي: زبان وسياستهای زبانی پس از انقلاب، ١٨ بهمن ١٣٩٢ - ٧ فوریه ٢٠١٤ <https://2u.pw/rKeXxz3> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١١/١٠م الساعة ٨م.

(٣) غلام علي حداد: مدير مجموعة انتقاء الألفاظ ورئيس المجمع اللغوي الإيراني، وآزهای مصوب فرهنگستان زبان وادب فارسی، وآزهای عمومی، چاپ اول ١٣٧٦ش، ص ٦.

(٤) خبر کزازی تسنیم، انقلاب اسلامی بر زبان فارسی چه تأثیری گذاشت؟ ١٧ شهریور ١٤٠٠ - ٢٠:٤٥ <https://2u.pw/jfBrTBz> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١٠/٢٠م الساعة ٣ص.

إن وجود لغة واحدة يؤدي إلى التواصل بين أصحاب تلك اللغة، والذي يربطهم كالخيوط ويعطي هوية جماعية. وأشار حداد إلى أن الثورة الإسلامية هي أكبر تطور سياسي واجتماعي في حياتنا، وأشار إلى دور الثورة وتأثيرها على اللغة في إيران، وأوضح أنه: لم يحدث شيء في مجال السياسة والمجتمع غير الثورة التي تؤثر على اللغة. لقد تأثرنا بكل شيء، بما في ذلك اللغة والثقافة. وأكد في النهاية أن للثورة تأثير في الأدب الفارسي.^(١)

الخاتمة:

وقد كان من ثمار البحث ونتائجه ما يلي:

- كان لتكوين المجتمع الإيراني من تركيبات متنوعة أثره البالغ في التماس السياسي للغة الفارسية على مر الأزمان.
- لما كانت إيران دولة تحافظ على قوميتها على مر الزمان، حافظت على لغتها الفارسية على الرغم من الاستعمار وكانت اللغة الفارسية لها تماس سياسي تمارسه لتحافظ على الهوية والقومية الفارسية.

(١) المرجع السابق: خبر كزاري تسنيم، انقلاب اسلامی بر زبان فارسی چه تأثیری گذاشت

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- أحمد موسى: التوظيف الإيراني للفارسية، دور اللغة في تصدير الثقافة والثورة، مركز الخليج العربي للدراسات الإيرانية، مجلة الدراسات الإيرانية، السنة ١، العدد ٥، ديسمبر ٢٠١٧م.
- دانييل بورغين، اللغة والسياسة في إيران: كتابات ودراسات، المنشور في Cambridge University Press. الطبعة الأولى، كامبريدج ٢٠١٦م.
- علم صالح: بين دارا والخميني، استكشاف إشكالية الهوية القومية في إيران، كراسة علمية، وحدة الدراسات المستقبلية، مكتبة الإسكندرية ٢٠١٦م.
- محمد السعيد عبد المؤمن: التطور والتجديد في اللغة الفارسية المعاصرة، القاهرة، ٢٠٢٠م.
- محمد السعيد عبد المؤمن: فقه اللغة والأساليب الفارسية المعاصرة، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م.

ثانياً: المصادر والمراجع الفارسية:

- أمير نظامي: سياست زبان در جمهوری اسلامی ایران: پیشنهادهای سیاستی درخصوص زبان و زبان آموزی، فصلنامه مطالعات راهبردی سیاست گذاري عمومی، طهران، دوره ٨ شماره ٢٦، بهار ١٣٩٧.
- شاهرخ مسكوب: هویت ایرانی و زبان فارسی، انتشارات باغ آینه، طهران ١٩٩٨م.
- غلام علی حداد: مدیر مجموعه انتقاء الألفاظ ورئيس المجمع اللغوي الإيراني، واژه‌های مصوب فرهنگستان زبان و ادب فارسی، واژه‌های عمومی، چاپ اول ١٣٧٦ ش.

ثالثاً: الصحف والمواقع الإلكترونية:

- خبر كزارى تسنيم، انقلاب اسلامى بر زبان فارسى چه تاثيرى گذاشت؟ ١٧ شهريور ١٤٠٠ -، ٢٠:٤٥ <https://2u.pw/jfBrTBz> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١٠/٢٠م الساعة ٣ص.
- سپر قاسمى: زبان فارسى؛ گرفتار بازى‌هاى سياسى، ٣ خرداد ١٣٩٨ - ٢٤ مه ٢٠١٩، <https://2u.pw/VRUDwj3> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١٢/١٠م الساعة ٣م.
- شاهد علوى: زبان و سياست‌هاى زباني پس از انقلاب، ١٨ بهمن ١٣٩٢ - ٧ فوريه ٢٠١٤، <https://2u.pw/rKeXxz3> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١١/١٠م الساعة ٨م.